

شعب الإيمان

1199 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا

إبراهيم بن معاوية القيسراني ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا ابن ثوبان - ح .

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن المكرم ثنا أبو النضر

ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ثنا حسان بن عطية عن أبي منيب الجرشي عن ابن عمر قال

. : سلم و عليه السلام صلى الله عليه وسلم قال ٧

بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له و جعل رزقي تحت ظل رمحي و جعل

الذلة و الصغار على من خالف أمري و من تشبه بقوم فهو منهم .

لفظ حديث أبي عبد الله و لم يذكر ابن يوسف و من تشبه بقوم فهو منهم .

قال الحلبي رحمه الله تعالى : فلو كان انتظار الرزق بالصبر و الصمت أفضل من طلبه بما أذن

الله تعالى فيه لما حرم الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم أفضل الوجهين و عرضه لأرذلتهما و

احتج بقصة أبي الهيثم بن التيهان و ما فيها من خروج النبي صلى الله عليه وسلم و صاحبيه

حين أصابهم الجوع و انطلقهم إلى منزل أبي الهيثم حتى أطعمهم .

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى : و قد ذكرنا ذلك في الجزء الرابع في كتاب دلائل النبوة .

و فيه ما دل على أن من احتاج إلى طعام فلم يجده و لم يعلم أحد حاله كان عليه أن

يحدث بحاله من يظن أن عنده وفاء بتغييرها إلا أن يسكت و يتصبر